تحت شعار «لبيك يا خامنئي»

أسبوع الدفاع المقدس.. حين تتحول ذاكرة الحرب إلى ثقافة وفن

الوفاق/ تستعد إيران لإحياء الذكرى السادسة والأربعين لأسبوع الدفاع المقدس، عبر برنامج ثقافي وفني واسع يتجاوز استعادة وقائع الحرب إلى إعادة قراءة ذاكرتها الإنسانية والاجتماعية من خلال الأدب والسينما والمسرح والفنون التشكيلية والمتاحف والبرامج التعليمية. ويأتي هذا العام تحت شعار «لبيك يا خامنئي»، مع تنظيم مئات الفعاليات في مختلف المحافظات والمؤسسات، بمشاركة قطاعات ثقافية وتعليمية وأكاديمية ومدنية وعسكرية.

وخلال مؤتمر صحفي عقد في المتحف الوطني للثورة الإسلامية والدفاع المقدس في طهران، أعلن رئيس مؤسسة حفظ ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة، العميد بهمن كاركر، أن برنامج هذا العام يضم ١١٩٤ برنامجاً و٥٢٥٦ نشاطاً وفعالية، تتوزع بين مختلف المحافظات والمؤسسات والجامعات والمدارس والمراكز الثقافية. وأكد أن ساحات الحروب الحديثة لم تعد تقتصر على الميدان العسكري، بل امتدت إلى مجالات العلم والتكنولوجيا والإعلام، الأمر الذي يجعل توثيق الذاكرة والحفاظ عليها جزءاً من العمل الثقافي ونقل التجربة إلى الأجيال الجديدة.

من الحدث التاريخي إلى الذاكرة الثقافية

يحتل توثيق الحرب واستعادة تجاربها الإنسانية موقعاً محورياً في برامج هذا العام، مع التركيز على دور الثقافة في حفظ الذاكرة وتقديمها للأجيال الجديدة. وفي هذا السياق، أكد كاركر أهمية وسائل الإعلام في ما وصفه بـ«الحرب الإدراكية»، مشيراً إلى أن الإعلام بات أحد الميادين الأساسية للصراعات المعاصرة.

ودعا كاركر إلى توسيع حضور السينما والتلفزيون والأعمال الوثائقية في توثيق الحروب والأحداث الأخيرة، مؤكداً في الوقت نفسه أهمية الأدب والفنون التشكيلية وسائر أشكال التعبير الثقافي في بناء الذاكرة وتقديم قراءة إنسانية للتجربة الحربية.

وتكشف هذه الرؤية عن محاولة لتحويل الحرب من مجرد حدث تاريخي إلى مادة ثقافية قابلة للقراءة وإعادة التفسير، بحيث لا تبقى الذاكرة محصورة في الوثائق الرسمية أو الروايات المباشرة، وإنما تجد امتداداتها في الكتاب والصورة والعمل الفني والوثيقة والمتحف.

المتحف.. ذاكرة تتحدث بلغة الأشياء

ويأتي المتحف في صلب هذه العملية، باعتباره فضاءً لحفظ الذاكرة المادية للأحداث. وفي هذا الإطار، تعمل مؤسسة حفظ ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة على جمع الوثائق والصور والتسجيلات والمستندات المرتبطة بالحروب والأحداث الأخيرة.

وأشار كاركر كذلك إلى جمع معدات قال إنها خلّفت خلال الهجوم الأميركي على منطقة دشت مهيار في محافظة أصفهان، موضحاً أنها أصبحت في حوزة المؤسسة، على أن تعرض في المتاحف في الوقت المناسب، لتكون جزءاً من المواد المادية التي توثق أحداث هذه المرحلة.

ولا يقتصر دور المتاحف والنصب التذكارية المرتبطة بالدفاع المقدس على عرض المقتنيات، إذ تترافق برامجها مع فعاليات لتخليد ذكرى الشهداء وتوثيق تجارب المشاركين في الحرب واستقبال الزوار، بما يجعل المتحف مساحة للقاء الأجيال مع الذاكرة التاريخية.

الكتاب والفن.. أصوات متعددة للذاكرة

وتمنح برامج أسبوع الدفاع المقدس مساحة واسعة للأدب والفنون، من خلال المعارض الأدبية والفنية والمسابقات الثقافية والرياضية، وإنتاج الأفلام الوثائقية والأعمال المرئية، إلى جانب تنظيم برامج ثقافية في المساجد والجامعات والمدارس.

ومن أبرز المشاريع الثقافية المقررة خلال الأسبوع إصدار ١٦٤ كتاباً جديداً في مجال الدفاع المقدس، من بينها مجموعة مؤلفة من ٢٢ جزءاً بعنوان «أسلوب حياة أمهات الشهداء»، تتناول جوانب من التجارب الإنسانية والاجتماعية لعائلات الشهداء.

ويمثل هذا النوع من الإصدارات انتقالاً من السرد العام للحرب إلى التفاصيل اليومية والإنسانية التي عاشتها الأسر، بما يمنح الذاكرة بعداً اجتماعياً وشخصياً يتجاوز سرد المعارك والأحداث العسكرية.

الشباب.. نقل الذاكرة إلى المستقبل

وتولي برامج الأسبوع اهتماماً خاصاً بالشباب والعلم والتعليم، إذ يحمل اليوم الثاني من الفعاليات عنوان «الشباب؛ رواد العلم والاقتدار الوطني»، بالتزامن مع بدء العام الدراسي، ويتضمن برامج في الجامعات والمدارس والحوزات العلمية تتناول دور العلم والتكنولوجيا في الحروب الحديثة.

كما تتناول الفعاليات اللاحقة حضور المرأة والأسرة والمشاركة الشعبية، مع تنظيم برامج لتكريم عائلات الشهداء وتخليد ذكراهم وزيارة مراقدهم. ويشير منظمو الفعاليات إلى مشاركة مختلف شرائح المجتمع في عمليات الإغاثة وتقديم الخدمات خلال الأحداث الأخيرة، إلى جانب مشاركة أعداد كبيرة من الشباب في العمل التطوعي.

وبذلك تتجه برامج أسبوع الدفاع المقدس إلى بناء جسر بين الذاكرة والمستقبل؛ فالأدب يوثق التجربة الإنسانية، والسينما تعيد تشكيل الصورة، والمتاحف تحفظ آثار الحدث، فيما تسهم المدرسة والجامعة في نقل الذاكرة إلى أجيال لم تعش فترة الدفاع المقدس.

ومن هذا المنظور، لا تبدو الثقافة مجرد جانب مكمّل لفعاليات إحياء الذكرى، بل تتحول إلى إحدى الأدوات الأساسية في حفظ الذاكرة وإعادة تقديمها.

فالكتاب والصورة والفيلم والمتحف والعمل الفني تتيح لكل جيل أن يقترب من الماضي بلغته الخاصة، وأن يقرأ التجربة الإنسانية للحرب من زوايا متعددة.

وهكذا، يسعى أسبوع الدفاع المقدس، من خلال برنامجه الثقافي المتنوع، إلى نقل الذاكرة من صفحات التاريخ إلى فضاءات الثقافة والفن، وتحويل تجربة الحرب إلى مادة حية للإبداع الأدبي والفني والسينمائي، وإلى موضوع تتناوله المتاحف والمؤسسات التعليمية. وبذلك، يتيح للأجيال الجديدة الاقتراب من الماضي عبر نوافذ ثقافية متعددة، فيما يبقى شعار «لبيك يا خامنئي» العنوان المركزي للذكرى السادسة والأربعين وبرامجها هذا العام.

العميد كاركر: ساحات الحروب الحديثة لم تعد تقتصر على الميدان العسكري، بل امتدت إلى مجالات العلم والتكنولوجيا والإعلام

افتتاح مهرجان مسرح المقاومة في طهران باستحضار ذاكرة الحرب

الوفاق/ تستضيف العاصمة طهران، اليوم الاثنين ٢١ سبتمبر، مراسم افتتاح الدورة العشرين من مهرجان مسرح المقاومة الدولي، إيذاناً بانطلاق منافساته الرئيسية بعد اختتام مراحله التمهيدية، بمشاركة نخبة من الفنانين والمسرحيين والمسؤولين الثقافيين والمهتمين بالفنون الأدائية.

وتقام مراسم الافتتاح في القاعة الرئيسية للمجمع الثقافي والفني في برج آزادي، أحد أبرز المعالم المعمارية والثقافية في العاصمة الإيرانية، حيث يلتقي الفنانون والمسرحيون للاحتفاء بانطلاق دورة جديدة من المهرجان، الذي يولي حضور مفاهيم المقاومة في المسرح والفنون المعاصرة اهتماماً خاصاً. ويتضمن برنامج الافتتاح إزاحة الستار عن مجموعة مسرحية بعنوان «٨ مشاهد من حرب رمضان»، تضم ثمانية نصوص مسرحية جديدة لعدد من الكتّاب المسرحيين الإيرانيين، وتقام الدورة العشرون من مهرجان مسرح المقاومة الدولي تحت شعار «إيران، المسرح الخالد للمقاومة»، بإدارة محمد كاظم تبار، وتنظمها جمعية مسرح الثورة والدفاع المقدس التابعة لمؤسسة «روايت فتح» الثقافية.

فيلم رسوم متحركة إيراني يحصد الجائزة الأولى في مهرجان روسي

حصد فيلم الرسوم المتحركة الإيراني القصير «الرفيق الأزرق»، من إخراج فرزانة قبادي، الجائزة الأولى في قسم الرسوم المتحركة الدولي، وذلك خلال الدورة السادسة عشرة لمهرجان «النور إلى العالم» (Light to the World) الدولي لسينما الشباب في روسيا.

أن فيلم الرسوم المتحركة القصير «الرفيق الأزرق»، يقدم سرداً لقصة حياة امرأة من ذوي الإعاقة، تعيش في عزلة، وبعد تقبّلها لهويتها الجديدة، تجدُ مرة أخرى سبيلاً للتواصل مع العالم المحيط بها ومواصلة حياتها.

يُذكر أن مهرجان «النور إلى العالم» (Light to the World) الدولي لسينما الشباب، يُعد من الفعاليات الفنية العريقة في روسيا، حيث أقيمت دورة عام ٢٠٢٦ بمشاركة أعمال من مختلف دول العالم.

إيران في الدورة العشرين للألعاب الآسيوية بناغويا .. طموح وآمال

الوفاق/ تشارك إيران في الدورة العشرين للألعاب الآسيوية المقامة في مدينة ناغويا باليابان، بوفد يحمل اسم «الشجرة الطيبة»؛ وهو اسم المدرسة التي قصفتها اميركا في حربها العدوانية على إيران في ٢٨ من فبراير الماضي.

وتشارك إيران بوفد تعداده ٣٠٥ رياضياً ورياضية، وهي المشاركة الـ١٧ لها في هذه الالعاب التي جمعت من خلالها ٦١١ ميدالية ملونة «١٩٢ ذهبية، ٢٠٢ فضية، ٢١٧ برونزية».

وتخوض إيران منافساتها في هذه الالعاب الاسيوية بالفعاليات الرياضية التالية: «كرة القدم، كرة اليد، الكرة الطائرة، رفع الاثقال، الكاراتيه، التايكواندو، الووشو، الرماية بالسهام، الرماية بالسلاح، مصارعة الكوراش، المصارعة الرومانية، المصارعة الحرة، كرة السلة الثلاثية، كرة السلة، تسلق الصخور، سباق القوارب، الفنون القتالية المختلطة، سباقات الفروسية، الدراجات الهوائية، الساحة والميدان، الجوجيستو، الكرة الطائرة الشاطئية، الالعاب الالكترونية، الجودو، الغولف، تسلق الامواج في المياه، الجمباز، السكواش، الكبادي، الترايثلون «السباق الثلاثي»، المبارزة بالسيف، السباحة، الغطس، كرة الريشة، البادل، الملاكمة، التنس، كرة المنضدة، كرة الماء والتزلج على الجليد».

طاقمان تحكيميان من إيران يشاركان في منافسات كرة اليد

ويشارك طاقمان تحكيميان ومراقب دولي من إيران في مسابقات كرة اليد ضمن دورة الألعاب الآسيوية في مدينة ناغويا اليابانية.

والطاقمان التحكيميان هما: الأول في فئة الرجال ويتألف من «أحمد وأمير قيصريان»، والثاني في فئة السيدات ويتألف من «فرناز مظاهري وعاطفة مظفري».

كما تتواجد «ميترا نوري» مراقبة كرة اليد الدولية الإيرانية، بصفتها مراقباً فنياً في منافسات هذه البطولة.

ثلاثة حكام إيرانيين يشاركون في منافسات الجمباز

هذا وسيتولى ثلاثة حكام إيرانيين مهام التحكيم في منافسات الجمباز الفني للرجال ضمن دورة الألعاب الآسيوية في مدينة ناغويا اليابانية، وذلك في مختلف فئات وتخصصات اللعبة. حيث سيتولى الحكم الإيراني الشاب «سعيد اسبوئي زنكياني» التحكيم في التصفيات التمهيدية لمنافسات جهاز «الحلق»، كما سيشارك الحكم «أُميد شيخ أحمدي» في هذه الدورة، حيث سيعمل حكماً للدرجة الثانية على جهاز «حصان الحلق» في مرحلتي التصفيات والنهائيات.

وفي السياق ذاته، سيشغل «حميد رضا هاشمي» عضو اللجنة الفنية الآسيوية، منصب «مشرف تقني» لمنافسات «الحركات الأرضية»، وذلك في مرحلتي التصفيات والنهائيات ضمن مسابقة الجمباز الفني للرجال في دورة الألعاب الآسيوية بناغويا.

إيران تحصد ٣ ميداليات ملونة في كأس العالم لإلتقاط الأوتاد

الوفاق/ تُوج الفارس الإيراني «سلمان زارعي قشلاقي» بالمركز الأول في التصفيات المؤهلة لكأس العالم لإلتقاط الأوتاد في عُمان، وذلك بعد تفوقه على جميع منافسيه في فئة الفردي.

وتقام التصفيات المؤهلة لكأس العالم لالتقاط الأوتاد المجموعة الثالثة في سلطنة عُمان بمشاركة نخبة من أبرز الفرسان في هذه الرياضة، حيث تمكن ممثل إيران من حصد لقب البطولة في منافسات الفردي.

وقد خاض الفارس الإيراني «زارعي قشلاقي» منافسات قوية ومثيرة، أظهر خلالها تركيزاً واستعداداً عالياً في مواجهة منافسيه الدوليين؛ ليتوّج أداءه اللافت باعتلاء المركز الأول وحصد الميدالية الذهبية.

وتُعد رياضة «التقاط الأوتاد» إحدى فروع رياضة الفروسية التاريخية، التي كانت تمثل قديماً وسيلة ترفيه وتدريب لسلاح الفرسان في العصور القديمة.

وفي هذه الرياضة، يستخدم الفرسان الرماح أو السيوف لاستهداف أهداف موضوعة على الأرض أو معلّقة في الهواء.

وقد شهدت هذه الرياضة تطوراً عالمياً، حيث أصبح لها اتحادٌ دولي يُشرف على بطولاتها التنافسية. أما في إيران، فتندرج رياضة «التقاط الأوتاد» ضمن أنشطة لجنة الفنون القتالية للفروسية التابعة للإتحاد الإيراني للرياضات الريفية والعشائرية والألعاب المحلية.

هذا وأحرزت «فريبا إبراهيمي» الميدالية الفضية في هذه المسابقات ضمن فعاليات اليوم الثاني، وقد لعبت «إبراهيمي» ضمن تشكيلة المنتخب، دوراً محورياً ساهم في تحقيق هذا الإنجاز وحصدت الميدالية الفضية.

«مهسا برزكري» تحرز الميدالية الفضية في بطولة العالم للتايكواندو

الوفاق/ أحرزت اللاعبة الايرانية «مهسا برزكري» الميدالية الفضية في منافسات البومسه القياسي للسيدات تحت ٣٠ عاما في بطولة العالم بكوريا الجنوبية.

وبلغت «برزكري» المباراة النهائية بعد اجتيازها ٥ مراحل وخسرت في المباراة النهائية أمام «جيونغ لي» من كوريا الجنوبية بنتيجة ٩,١١٠ مقابل ٩,٢٢٠، لتحرز الميدالية الفضية وتختتم مشاركتها في البطولة. وارتفع رصيد المنتخب الإيراني حتى نهاية اليوم الرابع إلى ٣ ميداليات فضية وميداليتين برونزيتين. وفي اليوم الثالث من بطولة البومسه التي أقيمت في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر الجاري في مدينة تشونتشون بكوريا الجنوبية، بمشاركة ١٧ رياضياً من إيران، قدم اللاعب الإيراني «بهداد نقي» أداءً لافتاً في منافسات الفردي لفئة (١٥-١٧ عاماً)؛ إذ تمكن من تجاوز منافسين أقوياء من إيطاليا، وبريطانيا، وأستراليا، وكوريا الجنوبية، والفلبين، قبل أن يخسر في نهائي مثير وبفارق ضئيل أمام منافسه من تايبيه الصينية، ليحصد الميدالية الفضية. أما في منافسات البومسي للفرق تحت ٥٠ عاماً، فقد استهل الثنائي مهدية عقبائي ومهدي جمالي، مشوارهما بنجاح؛ حيث تغلبا على الكويت والبرازيل، ثم فازا على كندا في ربع النهائي، ليصلا إلى نصف النهائي، حيث خاضا مواجهة شرسة أمام فيتنام انتهت بحصولهما على الميدالية البرونزية العالمية.

احتجاجات في اسكتلندا رفضاً لمباراة ايرلندا والكيان الصهيوني

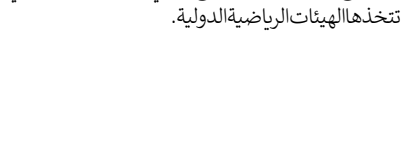

شهد محيط ملعب «سلتيك بارك» في مدينة غلاسكو الإسكتلندية تظاهرة احتجاجية شارك فيها أنصار القضية الفلسطينية، رفضاً لإقامة مباراة كرة القدم بين المنتخب الايرلندي والمنتخب الصهيوني، ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية.

ورفع المشاركون خلال التظاهرة صوراً لشهداء من قطاع غزة، كما استعرضوا كرة قدم ملطخة باللون الأحمر، في رمزية إلى الدماء التي أُريقت في القطاع. وردد المحتجون هتافات تطالب بإلغاء المباراة، وترفض ما وصفوه بالتطبيع الرياضي مع الكيان الصهيوني، داعين إلى إلغاء المباريات التي تجمع المنتخبات الأوروبية بالمنتخب الصهيوني.

وتأتي هذه التحركات في إطار حملة «أوقفوا اللعبة» (Stop the Game) التي انطلقت قبل عدة أشهر بهدف حشد المشجعين والناشطين للضغط على الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم ولاعبي المنتخب، لمنع إقامة هذه المباريات قبل بدء المعسكرات التدريبية للمنتخب.

ودعا منظمو الحملة إلى توقيع العرائض والمشاركة في التحركات الاحتجاجية، مؤكدين ضرورة عدم الفصل بين النشاط الرياضي وقضايا حقوق الإنسان. كما أعربوا عن رفضهم استخدام الرياضة، بحسب موقفهم، لتحسين الصورة الذهنية للكيان الصهيوني، مطالبين الاتحادات الرياضية الأوروبية باتخاذ موقف من مشاركة المنتخب الصهيوني في المنافسات الدولية.

وتأتي هذه التظاهرة ضمن تحركات مؤيدة للفلسطينيين تشهدها مدن أوروبية، وتسعى إلى لفت الانتباه إلى الحرب في غزة، والضغط على المؤسسات الرياضية بشأن مشاركات الكيان الغاصب في البطولات الدولية.

ويؤكد ناشطون مشاركون في الحملة أن رسالتهم تستهدف المؤسسات الرياضية والاتحادات، وليس اللاعبين، مطالبين بتطبيق معايير موحدة على جميع المنتخبات. كما دعوا الجماهير الأوروبية إلى مواصلة الاحتجاج السلمي، والتوقيع على العرائض، ورفع الوعي بشأن المواقف التي تتخذها الهيئات الرياضية الدولية.